

شرح كتاب الأدب من صحيح البخاري) باب إنما الكرم قلب المؤمن

(أ.د سعد الخثلان 10/30/1441 هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اما بعد هذا هو الدرس التاسع في هذا العام الهجري يوم الثلاثاء - 00:00:09

قرة ربيع الاول عام الف واربعمائة واحدى واربعين للهجرة. ولا زلنا في تعليق على كتاب الأدب من صحيح البخاري وكنا قد وصلنا الى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن - 00:00:19

نعم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وآل الله افضل الصلة واتم التسليم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين والسامعين ووالدينا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:39

قال المؤلف رحمنا الله واياه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيمة قوله إنما السرعة الذي يملك السرعة. السرعة. نعم. احسن الله اليك. إنما - 00:00:59

السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب. قوله لا ملك الا لله فوصفه بانتهاء الملك. ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان اذا دخلوا قرية افسدوها حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

ويقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن. نعم. الكرم المقصود به العنبر. وتسمية الكرم بالعنبر. هنا النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الكرم قلب المؤمن. فهل المراد بذلك النهي عن تسمية العنبر كرما - 00:01:43

قال بهذا بعض اهل العلم وقالوا ان المقصود من هذا النهي تأكيد وتحريم الخمر بمحو اسمها. لأنهم كانوا يتوهمن ان من شرب الخمر فإنه يكون كريما ويكون سخيا. فحتى قال شاعرهم والخمر مشتقة المعنى من الكرم - 00:02:13

فعندهم ان من يشرب الخمر يكون كريما. ف فهي عن تسمية العنبر بالكرم حتى لا يسموا اصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم. وجعل المؤمن الذي يتقي شربها ويرى الكرم في تركها احق بهذا الاسم - 00:02:43

هذا قول لبعض اهل العلم حملوا النهي في هذا الحديث على الكراهة. قالوا يكره تسمية العنبر كرما والاتجاه الثاني اتجاه بعض اهل العلم وهو الذي اشار اليه البخاري وهو ان المقصود ان الاحق باسم الكرم قلب المؤمن. وليس المراد ان غيره لا يسمى - 00:03:03

ولذلك البخاري قال وقد قال إنما المفلس الذي يفلس يوم القيمة. لما قال عليه الصلاة والسلام اتدرون من المفلس قالوا المفلس فيما من لا درهم معه ولا متعاع. قال إنما المفلس من يفلس يوم القيمة. من يأتي بصلة وصيام وزكاة قد ضرب هذا - 00:03:33

كتب هذا وقذف هذا فيؤخذ لهذا من حسناته وهذا من حسناته فانفلت حسناته اخذ من سيئاته وطرح عليه ثم طرح في النار. لكن قوله ان والمفلس الذي يفلس يوم القيمة لا ينفي ان يسمى من كثرت ديونه مفلسا. وقوله - 00:03:55

انما الشديد او انما السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب. يعني الاحق بذلك وقوله لا ملك الا لله وقد ذكر الملوك ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها. فهذا الاتجاه ما ذهب اليه البخاري. فكان البخاري يقول - 00:04:15

انه لا مانع من تسمية العنبر كرما. ولكن الاحق باسم الكرم هو قلب المؤمن وآانما المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة بهذا ولا يمنع من اطلاق المفلس على غيره - 00:04:38

الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب ولا يمنع ان يطلق على غيره وبكل حال فالاولى بعد عن تسمية العنبر كرما. الاولى بعد عن ذلك. وخروجها من خلاف في هذه المسألة ولان القائلين بالكراء يعني علوا ذلك بربطها بالخمر لان العنبر هي اصل الخمر - 00:04:58
اصل الخمر الخمر متعددة من العنبر. وان كان يمكن ان يت忤ز من غيرها. فالاولى اه الا تسمى العنبر كرما وانما تسمى عنبا ولكن هذا لا يصل الى درجة التحرير. لانه ليس هناك - 00:05:26

الدليل الظاهر على التحرير وايضا حتى الحديث الوارد هنا لم يرد بلفظ النهي انما قال انما الكرم قلب المؤمن انما الكرم قلب المؤمن ولم يقل لا تسموا العنبر كرما. التحرير ليس بظاهر فاما ان يقال بالكراء او - 00:05:46

يقال بأنه خلاف الاولى. نعم. باب قول الرجل فداك ابي وامي فيه الزبير فيه الزبير وعن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا سعد بن ابراهيم عن عبدالله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال - 00:06:06

اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد. سمعته يقول ارم فداك ابي وامي. اظنه يوم احد نعم قول الرجل فداك ابي وامي وهذا يقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعله الصحابة كما في هذا الحديث حديث علي ما سمعت - 00:06:26
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد. اولا الصحابة كانوا يفدون النبي صلى الله عليه وسلم. هذا لا خلاف فيه ان يقال النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي. وقد قاله الزبير - 00:06:54

نعم آآ جاء في قصة الزبير قال فلما رجعت قال النبي صلى الله عليه وسلم لي فداك ابي وامي فهنا عدة مسائل المسألة الاولى هل يقال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ المسألة الثانية هل يقال - 00:07:14

قال ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم المسألة الثالثة هل يقال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته؟ وفي هذه هي المسائل الثلاثة. اما المسألة الاولى هل يقال للنبي صلى الله عليه وسلم في حياته؟ فنعم. كان الصحابة يقولون ذلك فداك ابي وامي وعلى - 00:07:34

هذا عامة اهل العلم. واما المسألة الثانية هل يقال ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب ايضا لا بأس لا بأس ان يقال وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم كما في هذا الحديث ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير - 00:07:54
سمعته يقول ارم فداك ابي وامي. يعني يقول النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن ابي وقاص ارمي يا سعد فداك ابي وامي وآآ هنا اورد البخاري قول الزبير بأنه يريد ان يستدرك على قول من قال - 00:08:14

ان ذلك لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص. فالبخاري قال فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قد قاله الزبير رضي الله عنه في احدى العزوات قال له فداك ابي وامي. معنى ذلك انه وردت هذه - 00:08:34

الجملة عن النبي عليه الصلاة والسلام اكثرا من مرة. واذا كان النبي عليه الصلاة والسلام فعله مع بعض الصحابة فيجوز فعله مع الغير مطلقا. فلا بأس ان اقول لاحد من الناس فداك ابي وامي. المسألة الثالثة هل يقال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته - 00:08:54

الجواب نعم لأن هذا ليس دعاء وإنما هو يعني آآ اخبار بان افديك يا رسول الله بابي وامي. وهذا من جنس قول المصلي في الصلاة في التشهد. السلام عليك ايها النبي - 00:09:14

هل المعنى انه يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام؟ الجواب لا. ولكن هذا لقوة الاستحضار يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وهذا اسلوب مستعمل في لغة العرب يقول سلام على كذا السلام على فلان وانه ليس حاضرا عنده فهذا من الاساليب - 00:09:34

استخدمه في لغة العرب ولهذا نحن نقول في الصلاة والتشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته مع انه ليس موجودا امامنا وليس هذا دعاء للغائب انما هذا من باب قوة الاستحضار وهذا اسلوب من اساليب اه العرب. كما اه قال الشاعر - 00:09:54
لما طلق رجل امرأته وكانت امرأة ما عندهم عدة في الجاهلية يطلقها ثم تتزوج مباشرة طلقها رجل الصباح ثم زوجها رجل بعد العصر يقال له مطر. فاتى زوجها متقدلا سيفه وطرق عليه الباب. وقال سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا - 00:10:14

مطر السلام فطلقها فلست لها بكافء والا يعلو رأس مفرقك الحسام. فطلقها واخذ زوجته كانوا في الجاهلية قوله سلام الله يمطر عليها وهي ليست موجودة عنده فهذا اسلوب من الاساليب عند العرب. فلا بأس اذا يقال بابي وامي يا رسول الله - [00:10:34](#)
وفي ذاك ابي وامي يا رسول الله بعد وفاته. فاحنقو راسول الله صلى الله عليه وسلم وبابائنا وامهاتنا نديه ببابائنا وامهاتنا لا بأس بذلك ولا يعتبر هذا من قبيل الاستغاثة او دعاء النبي عليه الصلاة والسلام. انما هذا اخبار عن اه ان الانسان يفدي - [00:10:54](#)
اه رسول الله صلى الله عليه وسلم باعز ما يملك بنفسه وبابيه وبامه وباعز ما يملك من قوة محبته للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم.
باب قول الرجل جعلني الله فداك. وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك - [00:11:14](#)
بابائنا وامهاتنا حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا باسم المفضل حدثنا يحيى ابن ابي اسحاق عن انس ابن مالك انه اقبله هو وابو حتى مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صبية مردفها على مردفها على راحلته. فلما كانوا ببعض الطريق - [00:11:34](#)

ضيق عثرة الناقة فصنع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة. وان ابا طلحة قال احسبوا اقتحم عن بعيده. فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله جعلنى الله فداك. هل اصابك من شيء؟ قال لا. ولكن عليك بالمرأة. فالقى ابو طلحة ثوبه - [00:11:54](#)

على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها. فقامت المرأة فشد لها على راحلاتها فركبا. فساروا حتى اذا كانوا ظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ايون تائيون عامدون لربنا حامدون. فلم يزل - [00:12:14](#)

حتى دخل المدينة نعم باب قول الرجل جعلنى الله فداك وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقا من ان هذا لا بأس به قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك ببابئنا وامهاتنا. فهذا لا بأس ان يقال النبي عليه الصلاة والسلام في حياته وبعد مماته. وساق - [00:12:34](#)

المصنف هذه القصة وهي قصة زواج النبي عليه الصلاة والسلام بصفية صفية بنت حبي من اخطب كان ابوها سيد ذات اليهود ابوها ملك واخوها ملك. ومن اسرة ملوك. ثم بعد ذلك سببت مع من سببى - [00:12:57](#)

وكان من اجمل نساء العرب وكانت من نصيب دحية الكلبي فلما رأى الصحابة عظيم جماله قالوا ان هذه ما ينبغي ان تكون الا للنبي عليه الصلاة والسلام. فتنازل بها يدحية للنبي عليه الصلاة والسلام فتنازل. واعطاها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:17](#)

فاعتقها وجعل مهرها عتقها وكان النبي عليه الصلاة والسلام قد اردها معه. اردها معه على بعيده وعثرت الناقة. فسقط النبي عليه الصلاة والسلام وسقطت آتاى لما كانوا بعد الطريق عثرة الناقة فصرع النبي - [00:13:37](#)

صلى الله عليه وسلم آتاى ابو طلحة النبي عليه الصلاة والسلام قال يا نبى الله جعلنى الله فداك هل اصابك من شيء؟ يعني يريد ان يطمئن عليه قال لا ولكن عليك بالمرأة. لانه السقط هو والمرأة. فالقى ابو طلحة ثوبه على صفية - [00:14:02](#)

وبعض النساء بعض ازواج النبي عليه الصلاة والسلام سمعنا بجمال صفية وغرنا منها فلما سقطت قلنا ابعد الله اليهودية لأنها اصلها يهودي لكنها اسلمت لكن هذا من باب غيرة النساء لانه سمعنا - [00:14:22](#)

بعظيم جمالها. فقلنا بعد الله اليهودي. يعني كيف انها كانها يعني شئم على النبي عليه الصلاة والسلام؟ عثرت الناقة وسقط النبي عليه الصلاة والسلام وسقطت معه وهذا من من غيرة النساء التي تكون بينهن ولهذا لم يؤاخذهن النبي عليه الصلاة والسلام بهذه اه - 00:14:42

الكلمة لأن الإنسان عند الغيرة آ قد يصيّب ما يصيب الإنسان عند شدة الغضب حيث يكون مشوش الفكر. ولهذا ذهب بعض الفقهاء إلى
ان من قذف غيره على سبيل الغيرة لا يحد - 00:15:02

ومذهب المالكية بعد ذلك ركبت صفيحة مع النبي عليه الصلاة والسلام واتوا المدينة. فلما اشرفوا على المدينة قال عليه الصلاة والسلام
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون وهذا من السنة ان يقولها المسافر عند العودة من السفر عند الذهاب من

بدعاء السفر المعروف سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنین مقرنین وانا لربنا مقلبون الى اخره. وعند العودة يأتي به ويضيف هذه كلمات ابيون تائيون: عابدون لربنا حامدون.. وايضا عند وصوله للبلد الذي يقصده - 00:15:52

يقول هذه الكلمات لانه عليه الصلاة والسلام لما اشرفوا على المدينة جعل يقولها اييون تائتون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة. لم يزل يقول حتى دخل وهذا يدل على ان هذا هو السنة. ان المسافر اذا وصل اشرف على - 00:16:12
بل الاقامة يقول اييون تائتون عابدون لربنا حامدون نعم. باب احب الاسماء الى الله عز وجل. حدثنا صدقة ذو الفضل اخبرنا ابن عوينة اخبرنا ابن المنكدر عن جابر - 00:16:32

رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكتيك ابا القاسم ولا كرامة. فاخبر النبي صلى الله فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم ابنك عبدالرحمن. نعم. احب الاسماء الى الله يشير ان يصنف بهذا - 00:16:50
ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبدالرحمن وآما كان هذان الاسمان احب الاسماء الى الله اولا لان - 00:17:10

انه لم يقع في القرآن اضافة عبد الى اسم من اسماء الله عز وجل الا الى هذين الاسمين وانه لما قام عبد الله يدعوه. عبد الله. وعباد الرحمن. قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن - 00:17:30

لكن هل ورد عبد العزيز في القرآن؟ ما ورد. عبد الكريم ما ورد. عبد التواب ما ورد. انما ورد فقط عبد الله وعبدالرحمن عبدالله وعباد الرحمن وانه لما قام عبد الله يدعو وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض حوله - 00:17:50

ايضا هناك معنى اخر وهو ان اسم الله واسم الرحمن لا يطلق لا يطلقان الا على الله مثل العزيز قد يطلق على غير الله. قالت امرأة العزيز عزيز مصر الكريم قد يطلق على غير الله - 00:18:10

اه بقية الاسماء قد تطلق على غير الله عز وجل. عزيز عليه ما عنتم. لكن الله لا يمكن ان يطلق الا على الله عز وجل لا يطلق على احد من البشر. ولا يوجد في التاريخ احدا تسمى بالله - 00:18:30

ابدا تاريخ البشرية لا يوجد احد تسمى باسم الله. او الرحمن على سبيل الاطلاق. قد يكون على سبيل طه موجود رحمن الامامة لكن على سبيل الاطلاق ما يوجد. الله هو الرحمن. هذا ايضا هذا من اه او جب - 00:18:50

لكونهم احب الاسماء الى الله. عبدالله وعبدالرحمن. وقد سمي النبي صلى الله عليه وسلم احد ابناءه يا عبد الله وتوفي وهو صغير. واسم ابنه الثاني القاسم وهو الاكبر. ولذلك يكتني ببابي القاسم - 00:19:10

واسم ابنه الثالث ابراهيم. قال كانوا يتسمون باسماء الانبياء. سماهم على نبي الله ابراهيم. نعم قال نعم اريد ان ان رجل منا غلام فسماه القاسم. فقلنا لا نكتيك ابا القاسم ولا كرامة يعني - 00:19:30

احتراما وتعظيميا للنبي صلى الله عليه وسلم. لانه لما سمي ابنه القاسم سيكتنى ببابي القاسم. وابو القاسم والنبي صلى الله عليه وسلم فانكروا عليه ذلك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فاقرهم على الانكار وقال سم ابنك عبد الرحمن - 00:19:50

وسيأتي في الباب الذي تسموا باسمي ولا تكونوا بكتينتي ونبين سبب ذلك. نعم. باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكتينتي. قاله انس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن - 00:20:10

عن جابر رضي الله عنه قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكتيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكونوا بكتينتي. حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان عن ابيوب عن عن ابن سيرين. سمعت ابا هريرة قال ابو - 00:20:30

القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكونوا بكتينتي. حدثنا عبد الله ابن محمد حدثنا سفيان قال سمعتنا المنكادرين قال سمعت جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم. فقالوا لا نكتيك بابي - 00:20:50

ولا ننعمك عينا. فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال سم ابنك عبد الرحمن نعم. قال سموا باسمي ولا تكونوا بكتينتي. فسموا باسمي يعني محمد. فلا بأس به ان يسمى - 00:21:10

الانسان محمد. وعلى هذا عمل المسلمين من قديم الزمان. واما قوله ولا تكونوا بكتينتي بكتينية النبي عليه الصلاة والسلام ابو القاسم. هل معنى ذلك انه لا يجوز ان يكتنى احد ببابي القاسم؟ نقول اما - 00:21:31

في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ممنوعا التكينية ببابي القاسم واما بعد وفاته فيجوز. وسبب المنع ما جاء في حديث انس

رضي الله عنه قال نادى رجل بالبقيع يا ابا القاسم - 00:21:51

فاللتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لم اعنك انما قصدت فلانا فقال عليه الصلاة والسلام تسموا باسمي ولا تكونوا بكنينتي.
فكانوا ممنوعين في حياة النبي عليه الصلاة والسلام من ان يتذكروا - 00:22:11

بابي القاسم لكن بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام زال المحظور. لان سبب المنع هو التعظيم للنبي عليه الصلاة والسلام في حياته.
لأنه لو كان هناك احد كنية ابي القاسم فنادى احد من الناس يا ابا القاسم فربما ذُكر النبي - 00:22:31

عليه الصلاة والسلام انه ينادي. من باب التعظيم له قال ولا تكونوا بكنينتي. وهذا قد زال هذا السبب قد زال بوفاته عليه الصلاة والسلام.
هذا ارجح اقوال اهل العلم في هذه المسألة ان المنع من التكينة بابي القاسم انما هي - 00:22:51

بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وانها لا بأس بها بعد وفاته. لا بأس بها بعد وفاته. والنبي عليه الصلاة والسلام كان يخالط الناس بشرا
يختلط الناس يتذكى بكنينية ولذلك عثرة الناقة به - 00:23:11

وسقط وهو بشر. لا يعلم الغيب ولو كنت اعلم الغيب لاستكترت من الخير وما مسنيسوء فهو عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب.
وهو بشر يرد عليه ما يرد على البشر يأكل كما يأكل البشر ويشرب كما يشرب - 00:23:31

ولذلك قال مشركون قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق. لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذير. حكمة الله عز وجل
انه كان بشرًا يخالط الناس. وهكذا الانبياء عليهم الصلاة والسلام كانوا يخالطون الناس ويدعوهم إلى الله ويأمرونهم بالمعرفة
وينهون - 00:23:51

عن المنكر والذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. فالنبي عليه الصلاة والسلام كانه
كنينية لكن كما قال الله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فنهي عن التكينة - 00:24:11

كنينيته خشية اذيته ان ينادي احد ابا القاسم ولما في ذلك كمال التوقير والتعظيم للنبي عليه الصلاة فان قال قائل ان هذا ايضا يرد
حتى على الاسم احتمل ان احدا يقول يا محمد فيظن النبي عليه الصلاة والسلام انه - 00:24:31

اسمه فكيف نجيب عن هذا؟ يعني يا ابا القاسم قل لمنع منه حتى لا يشتبه بكلية النبي عليه الصلاة والسلام. فينادي احد يقول ابا
القاسم فيظن النبي عليه الصلاة والسلام انه ينادي. طيب هذا يرد حتى على اسم محمد. فربما يقول يا محمد فيظن النبي -
00:24:51

عليه الصلاة والسلام انه ينادي فلماذا فرق بين الاسم والكنينية؟ تسموا باسمي ولا تكونوا بكنينتي نعم احسنت لأن الصحابة ما كانوا
ينادون النبي عليه الصلاة والسلام باسمه. ما كان يقول يا محمد ابدا يا رسول الله يا نبي الله - 00:25:11

وكان اليهود يقولون يا ابا القاسم لكن ما كان في احد يقول يا محمد الا قلة من جفاة الاعراب قلة في احوال قليلة او نادرة. والا ما
كانوا ينادون النبي عليه الصلاة والسلام باسمه - 00:25:31

فلذلك رخص في ان يسمى باسمه. ومن يعظم لا ينادي باسمه. ولهذا ابوك ما تنادي باسمه انما تقول يا ابتي او يا ابا فلان ونحو ذلك
لكن لا تناديه باسمي هكذا ايضا تعظمه ومن توقره مثلا من كبار السن - 00:25:51

الافضل ان تنادييه بكنينته يا ابا فلان. فلا تنادي باسمه مجرد انسان كبير في السن تنادييه باسمه مجرد. يعني هذا فيه يشعر قلة الاحترام
الاحسن ان يكنى بابي فلان ونحو ذلك. نعم. وكانت العرب على هذا - 00:26:11

كان العرب يكتون ويحترمون فان لم يعرف كنینته يقول يا عم تنادي الكبير في السن بقوله عم فهذه من الاداب التي ينبغي ان يتأند
بها الانسان. نعم. باب اسم الحزم. حدثنا اسحاق بن حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن الزهري - 00:26:31

عن ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال حزن قال انت سهل. قال لا غيرة اسما
سمانيه ابي. قال ابن قال ابن المسيب فما زالت الحزنة فيما بعد. حدثنا علي ابن عبد الله ومحمد - 00:26:51

هو ابن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معاذ عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده بهذا نعم اسم الحزم كان جد سعيد ابن
مسبيب سعيد ابن حزم - 00:27:11

ابن المسيب نعم كان ابوه وقيل جده وقيل جده اسمه حزن فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ما اسمك؟ قال حزن. قال بل انت سهل. قال لا اغير اسمها سمانيه ابي. فسكت النبي عليه الصلاة والسلام. يقول سعيد بن المسيب فما زالت الحزونة فيما بعد. يعني في ذريته سبحان الله - 00:27:31

ذرتي كلهم عندهم حزن. والمقصود بالحزن هنا يعني الصعوبة في اخلاقهم. والشدة وغلبة الحزن هذا تجده في بعض الشخصيات بعض الناس. لا يكاد تراه مبتسمًا. لا تكاد تراه مبتسمًا فهذا يدل على ان الانسان ينبغي ان يختار الاسم الحسن تفاؤلًا بمعناه - 00:28:01

ويبتعد عن الاسماء السيئة القبيحة. وكما قال ابن القيم رحمه الله ان لكل انسان نصيبه من اسمه لكل انسان نصيب من اسمه. ولذلك 00:28:31 فان على الوالدين مسؤولية كبيرة في اختيار -

الاسماء الحسنة الاسماء التي لا يخجل منها الابن. فان بعض الاسماء اذا كبر هذا الابن يخجل منها. ويتطاير وهذا من خطأ الوالدين 00:28:51 الوالدان عليهم مسؤولية في اختيار الاسماء الحسنة اسماء التي معناها حسن. وكان عليه الصلاة والسلام كان يتفضل بالاسماء -

كان يعجبه الفأل عموماً ويغلب الفأل. كان عليه الصلاة والسلام من اعظم الناس فألا في صلح الحديبية لما اتى سهل بن عمرو قال 00:29:21 عليه الصلاة والسلام لما رأى سهل امركم. تفاؤلًا باسمه. تفاؤلًا باسمه -

كان عليه الصلاة والسلام يتفضل بكل شيء يعجبه الفأل يتفضل يغلف جانب التفاؤل على الحزن. وهذا هو المطلوب من المسلم ان يكون متوفاً. وان يبتعد عن الحزن وعن التشاؤم وكما قال ابن تيمية رحمه الله انه لم يرد الحزن في القرآن ولا في السنة الا منها عنه او 00:29:41 منفياً -

لم يأمر الله ولا رسوله صلى الله عليه وسلم بالحزن قط. ولا تحزن عليهم ولا هم يحزنون. لأن الحزن لا فائدة منه. وشيء لا فائدة منه لا يؤمر به. ولذلك حتى عند - 00:30:11

الاحوال ينبغي ان يغلب المسلم جانب التفاؤل. وان يبتعد عن التشاؤم وعن الحزن ان الحزين يكون محبطاً ولا يمكن ان يخشى في 00:30:31 عبادة ولا ان ينجز انجازاً ذا بالخلاف المتفائل تجد انه يكون عظيم الهمة مقبلاً على عمله -

فكان عليه الصلاة والسلام عظيم الفأل يتفضل حتى بالاسماء. ويغير الاسماء السيئة الى اسماء معناها حسن. هذا الرجل قال ما اسمك؟ 00:31:01 قال حازم قال انت سهل. فرفض وهذا يدل على ان يعني -

بتغيير هذا الاسم ليس على سبيل الوجوب. والا كان امره امر الزام. فرفضوا قال اسمه سمني لا اغير اسم سمانيه ابي فما زالت 00:31:21 الحزونة في ذريته سبحان الله. ذريته يغلب عليهم الحزن والشدة في طباعهم. وفي اخلاقهم -

نعم باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا سعيد ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان. قال حدثني ابو حازم عن سهل. قال اتى 00:31:41 اتى بالمنذر ابن ابي ابن -

ابي اسید الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وابوه سيد جالس. فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه. فامر ابو اسید بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الصبي - 00:31:58

قال ابوه سيد قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه؟ قال قلبناه. يعني قلبناه؟ نعم. احسن الله اليكم يا شيخ فقال ابن الصبي؟ فقال ابو 00:32:18 زيد قلبناه قلبناه يا رسول الله. قال ما اسمه؟ قال فلان. قال ولكن اسمه -

ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر نعم اه كان عليه الصلاة والسلام من هديه تحويل الاسم الى اسم احسن منه. اذا كان هذا الاسم 00:32:38 يعني ليس مناسباً. وفي هذه القصة -

اوتي بالمنذر بن ابي اسید الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد ووضعه النبي الله وسلم على فخذه. وابوه جالس. فلهى النبي 00:32:53 صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه. يعني اشغل بشيء بين يديه ونهى عن هذا -

ال طفل هذا يدل على بشريته عليه الصلاة والسلام. يغفل ويذهب ويمرد عليه ما يرد على البشر. قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه
اولا انه يوحى اليه. فامر ابو السيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:13

ان اخذ وذهب به الى المنزل. فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم يعني تذكر قال اين الصبي؟ قال ابو اسيد قلبناه يا رسول الله
وقلبناه يعني صرفناه الى منزله يعني ذهبنا به الى المنزل. وقال عليه الصلاة - 00:33:33

الصلاوة والسلام ما اسمه؟ قال فلان. والحافظ ابن حجر من عادته انه يأتي بمثل الاسماء لو وقف على رواية يتبع يعني الروايات التي
فيها مثل هذه الاشياء المبهمة لكن في هذا الموضع قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تعينه. يعني الاسم الذي غيره النبي عليه
الصلاوة والسلام. قال الحافظ لم اقف على تعينه - 00:33:53

فكأنه كان سماه اسماء ليس مستحسننا فسكت عن تعينه او اسماء فنسئه بعض الرواية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن اسمه
الممندر فسماه يومئذ الممندر والممندر ليس فيه تعبيد لله وليس ايضا اسم لنبي. ولكن معناه حسن. قالوا ان معناه - 00:34:23

يعني انما سماه الممندر تفاؤلاً باه يكون له علم ينذر به تفاؤلاً باه يكون له علم ينذر به. فسماه ابوه بالممندر. وكان قد اتى به للنبي عليه
السلام لكي يحنته. وكانوا يأتون بالنبي عليه الصلاة والسلام لاجل ان يحنته صبيانه. وذلك باه يمضغ التمرة ثم - 00:34:53

يضع شيئاً من ريقه في ريق هذا الطفل. تبركاً بريقه عليه الصلاة والسلام. انه عليه الصلاة والسلام في حياته تبرك باثاره ولذلك كان
الصحابة يتبركون بشعره الماء الذي يتوضأ به بكل شيء من اثاره عليه الصلاة - 00:35:23

والسلام. اما بعد وفاته فلا يجوز. بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لا يجوز ان يتبرك باه احد غير النبي عليه الصلاة والسلام الا شيء
بقي من اثاره فقط. الا شيء بقي من اثاره. ولذلك كان عند ام سلمة جلجل - 00:35:43

من فضة فيه شعرات من شعر النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يتبركون بها. فالنبي عليه الصلاة والسلام يتبرك باثاره. غير النبي عليه
الصلاوة والسلام لا يجوز ان يتبرك به. ولذلك لم يكن الصحابة يتبركوا بابي بكر ولا بعمر ولا بعثمان ولا بعلي. غير النبي عليه الصلاة
والسلام لا يتبرك به وما تفعله بعظام - 00:36:03

طوائف من التبرك بالصالحين هذا بده من البدع المحدثة لا يتبرك باحد غير النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة
والسلام يتبرك به في حياته. طيب بعد وفاته يتبرك بالاثار الباقية - 00:36:23

مثل شعر النبي عليه الصلاة والسلام كما كانت ام سلمة تفعل. لكن نحن الان في القرن الخامس عشر الهجري. هل بقي شيء من اثار
النبي عليه الصلاة سلام ما بقي شيء وما يدعى من ان هناك اشياء بقيت كلها لا تصح. والذي يذكر في ان في بعض الدول - 00:36:40

في كذا بشعر النبي عليه الصلاة والسلام او من كلها لا تصح انما يأتي بها بعض الدجالين لاجل ان آاه يتاجر بها. ونحن في القرن
الخامس عشر الهجري لم يبقى شيء اه من اثار النبي عليه الصلاة والسلام - 00:37:00

فجمعوا اثاره لم يبق منها شيء. ولذلك لا يجوز التبرك الان بغير النبي عليه الصلاة والسلام واياضا حتى ما يذكر من اثاره عليه الصلاة
والسلام ما دام انها لم تثبت فلا يجوز التبرك بها. لان هذا يفتح ابوابا عظيمة من - 00:37:20

ابتداع ومن الخرافات والدجل والشعوذة. نعم. حدثنا صدقة من الفضل اخربنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء ابن ابي ميمونة عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان اسماها برة فقيقة تزكي نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:40

زينب نعم هذه زينب بنت جحش او زينب بنت ابي سلمة الاولى زوجة النبي عليه الصلاة والسلام والثانية ربيبته. وكان كل منها
اسماها برة. فغيره النبي صلى الله عليه وسلم الى زينب وقال لا تزكوا انفسكم فان الله اعلم باهل البر منكم. قالوا فما نسميه -
00:38:00

يا رسول الله قال سموها زينب. وذلك ان برة من البر. والبر فيه معنى ا Zukia و التزكية هنا مقصودة. فكره النبي عليه الصلاة والسلام ان
تسمى برة. التسمية باسم برة طيب جمعه بره ابرار. هل ومكره ام لا؟ نعم. اذا قلنا مرة - 00:38:30

من باب اولى. ابرار من باب اولى انه يكره التسمية بها. فما كان فيه معنى يكره التسمية به فلا تزكوا انفسكم. ولهذا قال عليه الصلاة
والسلام قال لا تزكوا انفسكم فان الله اعلم - 00:39:00

اهل البر منكم. وكل اسم فيه معنى التزكية ايضا ينبغي اجتنابه. طيب ماذا نقول اذا عن اسم صالح؟ اليس فيه تزكية؟ كيف اجيب عن هذا؟ وهو احد اسم احاد انباء الله عز وجل - 00:39:20

نعم. طيب مرة من باب التفاؤل ايضا نعم؟ اسمي على لماذا طيب؟ ما ليس فيه تزكية؟ نقول ان التزكية هنا غير مقصودة وانما المقصود مجرد العلمية. فما كان لا يلحظ فيه معنى التزكية - 00:39:40

لا بأس بالتسمية به. لا بأس بـالتسمية به. ولهذا لا بأس بـأن يسمى الانسان صالح لأن التزكية غير غير واردة اصلا ولا ولا احد انه يقصد بذلك الصلاح. انما هي مجرد عالمية - 00:40:10

على مية مجردة. فإذا كان لا يلحظ معنى التزكية لا بأس. اما اذا كان معنى التزكية ملاحظا فيكره التسمية بذلك. طيب التسمية ايمان.

ايمان المرة ينبغي عدم التسمية به. ولذلك ينبغي يعني الانسان ان يختار الاسماء الحسنة والتي ليس فيها - 00:40:30

تزكية نعم. حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد ابن جبير قال اخبرني عبد الحميد بن الزبير بن شيبة قال جلست الى سعيد المسيب ابن المسيب فحدثني. فحدثني ان جده - 00:41:00

وحذنا اخ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك؟ قال اسمي حزم. قال بل انت سهل. قال ما انا بمغير اسما سهانيه ابي.

قال ابن المسيب فما زالت فيينا الحزونة بعد. نعم في هذه الرواية صرخ بـان الذي اسمه حزن هو - 00:41:20

الجد وليس الاب. جد سعيد المسيب ان هذه القصة هي التي حصلت له. وان النبي عليه الصلاة ترى سهلا فابي قال ما انا مغيب غيري اسما سهانيه ابي وهذا يدل على الشدة في بعض الناس وان كون النبي عليه الصلاة والسلام يسميك - 00:41:40

من احسن من اسمك يعني هذا خير عظيم. لكن هذا يدل على ان بعض الناس عندهم شدة في طباعهم. في اخلاقهم ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام سكت ما ما انكر عليه والا انسان يسميه النبي عليه الصلاة والسلام باسم - 00:42:00

هو احسن من اسمه هذا افضل له احسن له في الدنيا والآخرة. لكن يعني احيانا غلظ الطبع يغلب على بعض النفوس. وغلاء الطبق قد اشتد على بعض الناس حتى يمنعه من قبول الحق. فبعض الناس يعرف الحق - 00:42:20

لكن يمنعه من قبوله غلظ طبعه. ولكن عندما تأتي شدة غلظ الطبع هذا يزول فيقبل الانسان الحق. فاغلوه الطبع هو من الموانع التي تمنع الانسان من قبول الحق. لا يقبل النصيحة - 00:42:40

الا يقبل موعظة؟ لا يقبل توجيه لا يقبل ارشادا بسبب غلظ طبعه. لكن عندما تأتي الشدة يزور غلو الطبع فيقبل الحق حينئذ. ولكن اذا كان ذلك عند عندما تبلغ الروح الحلقوم لا ينفعه - 00:43:00

لا ينفع قبول الحق حينئذ ولا الايمان ولا الاهتداء. لانه قد انتقل الان من عالم الغيب الى عالم الشهادة. لا فائدة من ايمانه. المطلوب ان من وهو لا زال في عالم الغيب. اما اذا بلغت الروح الحلقوم ورأى الملائكة هنا اصبح ايمانه ايمانا بالشهادة وليس ايمانا بالغيب - 00:43:20

فلا ينفعه وهكذا اذا طلعت الشمس من مغربها انتقل من من الايمان بالغيب الى الامام بالشهادة. فلا التوبة بعد طلوع الشمس من مغربها. الشاهد ان غلظ الطبع يعني من اكبر الموانع والصوارف التي تصرف الناس عن قبول - 00:43:40

الحق ولذلك عند الشدائدين تجد انهم يقبلون الحق بسبب زوال غلاء الطبع فاذا ركبوا دعوا الله مخلصين له الدين فاذا ركب الفلك يعني اضطروا واتتهم الشدائدين دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى الفرد اذا هم يشركون - 00:44:00

نعم بـباب من سمي باسماء الانبياء وقال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم يعني ابنه حدثنا ابن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسماعيل قلت لابن ابي اوقي رأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:20

قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش ابنته ولكن لا نبي بعده نعم هذا في قصة ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال بـباب من سمي باسماء الانبياء - 00:44:40

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال انه ولد لي اليوم غلام واني واني سميتها على جد ابراهيم. وهذا يدل على استحباب تسمية باسماء الانبياء. وهو ابن مارية القبطية. وجميع النبي عليه الصلاة والسلام من خديجة الا ابراهيم وولد له من ماريا. ومات صغيرا. ولما مات

عليه النبي عليه الصلاة والسلام. ودمعت عيناه وقال ان القلب ليحزن. وان العين لتدمع وانا على فراقك يا ابراهيم لمحزونون الفضيل ابن عياض لما مات ابنته ضحك فقالوا كيف تضحك؟ وقد مات ابنك؟ قال ان الله قد قضى بقضاء فرظيت بقضاء - 00:45:31 وقدره تمام الرضا. فانا اظمحك بذلك من باب التعبير عن رضاه بقضاء الله وقدره ابن تيمية رحمة الله عقد مقارنة بالموقف النبي عليه الصلاة والسلام وموقف الفضيل. وقال ان موقف النبي عليه الصلاة والسلام اكمل - 00:46:01

هل من موقف الفضيل لأن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الرضا والرحمة فرضي بقضاء الله وقدره وقال ان القلب ليحزن والنعيم وان على فراقه يا ابراهيم المحزونون لكنهم نعلم قطعا برضاء - 00:46:21

بقضاء الله وقدره وجمع مع الرضا الرحمة. ولذلك دمعت عيناه بسبب هذه الرحمة التي في قلبه اما فضيل ابن عياض ما استطاع الجمع بين الرضا والرحمة فغلب جانب الرضا على الرحمة - 00:46:41

فكان يوضح عند دفن ابنته. فموقف النبي عليه الصلاة والسلام اعظم مقام من موقف الفضيل ابن عياض فالجمع بين الرحمة والرضا اعظم وأفضل. وهو المقام الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:01

قال لما مات ابراهيم نعم قالرأيت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال مات صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمدنبي عاش ابنته. ولكن لانبي بعده. يعني لو لو قدر انه يكون بعدهنبي لكان - 00:47:21

ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. وآأ يعني هذه مقوله قالها آآ قال اسماعيل ابن ابي اوفى قال هذه المقوله وتكلم بعض اهل العلم في ذلك ذكرى هذا النووي وقال يحتمل ان يكون استحضر ذلك يعني - 00:47:41

من قال هذا في نوع من المجازفة وان النبي عليه الصلاة والسلام لا يولد يعني لانبي بعده لكن هذا ورد ايضا ان النبي عليه قال ايضا لو كان هناكنبي بعدي لكان عمر ومثل هذا لا يظهر. قال اه ان له مرضعا في الجنة - 00:48:11

يعني ابراهيم عليه الصلاة ابن النبي عليه الصلاة والسلام ان له مرضعا في الجنة لانه مات وهو رضيع وهو رضيع كان ابن ستة عشر شهرا. وي يعني مات وهو رضيع فاخبر النبي عليه الصلاة والسلام بان له مرضعا - 00:48:31

في الجنة والله تعالى اعلم يعني كيفية ذلك والا هو قد انتقل الى الدار الاخرة لكن الله تعالى اعلم بهذا فما ورد نؤمن به كما ورد والله تعالى اعلم بكيفيته. نعم. حدثنا سليمان ابن حرب اخبرنا شعبة عن - 00:48:51

ابن ثابت قال سمعت البراء قال لما مات ابراهيم عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة نعم كما سبق نعم. حدثنا ادم وحدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري. قال - 00:49:11

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنينتي. فانما انا قاسم اقسم بينكم ورواه عن انس عن انس ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم كما سبق يعني لا بأس بالتسمية باسم محمد لكن لا يمكن بكنينته في حياته عليه الصلاة والسلام.

نعم - 00:49:31

حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكتنوا ولا تكتنوا بكنينتي ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل صورة - 00:49:51

ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. نعم. سموا باسمي ويتكلموا تكلمنا عن هذا. ومن رأني في المنام فقد رأني فان الشيطان لا يتمثل صورتي. وهذا ايضا قد رواه مسلم. وهذا يدل على ان رؤيا النبي صلى الله - 00:50:11

الله عليه وسلم في المنام انها رؤيا حق. لان الشيطان لا يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ من رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فهذا هذه بشارة له بأنه على خير من اهل الخير والصلاح - 00:50:31

ولكن قال اهل العلم ان المقصود برؤيه النبي عليه الصلاة والسلام برؤيتها على صورته حقيقية كما وصفه بها الصحابة. وليس اية صورة. اية صورة هذه قد يتمثل بها الشيطان فمن رأى النبي عليه الصلاة والسلام مثلا وهو حلق لحيته. ليست هذه صورة النبي عليه

الصلوة والسلام. ولا يصدق عليه الحديث - 00:50:51

من رأني في المنام فقد رأني. طيب من رأى النبي عليه الصلاة والسلام ذا بشرة سوداء. ليست هذه صورته. عليه الصلاة والسلام من رأى النبي عليه الصلاة والسلام على صورة مثلاً اعور ليست هذه صورة النبي عليه الصلاة والسلام. لابد ان يراه على صورته التي وصفه ايها - 00:51:21

صحابة كما وصفه الصحابة بأنه أحمر البشرة بين الحمرة والبياض وكث اللحية فهو إلى غير ذلك مما ذكروه من صفات النبي عليه الصلاة والسلام. فلابد أن يراه على صورته التي وصفه بها الصحابة. والا فان بعض الخرفين يقول رأيت النبي عليه الصلاة والسلام وانه قال لي كذا وكذا. لكن هل من - 00:51:41

اصف لنا ما رأيت ما الذي رأيت؟ لابد ان تراه على صفتة الحقيقة التي وصفها بها الصحابة. ثم ايضا حتى من رأى النبي عليه الصلاة والسلام صورته حقيقة تعرض هذه الرؤيا التي رأه ايها على على النصوص انه قد يكون - 00:52:11

كاذباً وقد يكون لا لم يره على صورة حقيقة وإنما توهم فلا يعمل بما يرد في هذه الرؤيا الرؤيا إنما تقيده البشرة والنذارة. فهذه الرؤيا تعرض على قواعد الشرع والبالغة في قضية الرؤى والاحلام هذه مذلة اقدم. كم من انسان زلت قدمه بسبب - 00:52:31

هذه المرأة. والرؤيا لا يؤخذ منها احكام شرعية. إنما تقييد البشرة والنذارة فقط ولا يؤخذ منها احكام شرعية. غايتها تقييد البشرة والنذار. ثم ايضا هي ظن وقال يعني يوسف للذي ظن انه ناج منهم اذكري عند ربك. ويوسف هو الذي اعطاه الله علم التعبير ومع ذلك ظن - 00:53:01

ابو بكر رضي الله عنه كان من اعظم المعتبرين للرؤى من اعلم الصحابة واعظم فراسة وتعبير الرؤية يعتمد على فك الرموز وعلى الفراسة. ومع ذلك لما رأى رجل رؤيا قال بابي - 00:53:31

يا رسول الله دعني اعبرها. فقال عبّرها ثم قال ابو بكر هل اصلت يا رسول الله؟ قال اصبت ببعضها وخطأ ببعضها. اذا كان ابو بكر اعظم الصحابة في علم التعبير اخطأ في التعبير. ما بالك بغيره - 00:53:51

فقد يخطئ المعتبر. ولذلك ينبغي عدم المبالغة في شأن الرؤى عدم المبالغة إنما تقييد البشرة والنذارة وتقييد الظن لم يبقى بعد النبوة من المبشرات الا الرؤيا الصالحة للمؤمن لكن ينبغي عدم المبالغة في ذلك. والمبالغة فيها تسبيط في فتن. فتن عظيمة حصلت في في بعض - 00:54:11

السنين اناس اعتمدوا على على رؤى وسبب ذلك في فتن عظيمة وفي فساد عريظ. فلا يعتمد على هذه الرؤى إنما ينظر في في قواعد الشريعة في النصوص تعرض هذه الرؤى على قواعد الشريعة وعلى النصوص - 00:54:41

قال ومن كذب علي متعمداً فليتبواً مقعده من النار. من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام فقد ارتكب كبيرة من كبائر الذنوب وليتبوأ مقعده من النار. لا يجوز الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام. الكذب محرم لكنه يكون اعظم تحريمًا اذا كان كذباً على الله - 00:55:01

كذباً على رسوله عليه الصلاة والسلام. ولذلك اذا كان هناك حديث وانت غير متأكد من صحته لا تنشره ولا تقل قال رسول الله صلى الله لانه ربما يكون مكذوب فلتكون قد شاركت في نشر حديث مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام. والنبي - 00:55:21
صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار. وما اكبر الاحاديث المكذوبة على النبي عليه الصلاة والسلام؟ لذلك ينبغي خاصة مع يعني وجود وسائل التواصل الاجتماعي ان يتثبت المسلم وان لا يسارع في نشر الاحاديث الموضوعة والمكذوبة - 00:55:41

انما ينشر الاحاديث الصحيحة. ودائماً يستحضر هذا الحديث العظيم. وكذب على متعمداً فليتبواً مقعده من النار نعم. حدثنا محمد ابن الـ حدثنا موسى متعمد عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي بردة - 00:56:01

بموسى قال ولد لغلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم. فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد

وكان اكبر ولد ابي موسى. نعم. كان الصحابة اذا ولد لهم غلام - 00:56:21

به النبي عليه الصلاة والسلام لاجل تحنيكه والدعاء له. وتبركا تبركا بالنبي عليه الصلاة والسلام وذكرنا ان التبرك بالنبي عليه الصلاة والسلام في حياته انه مشروع. فابو موسى ولد له غلام. فاتى به للنبي عليه الصلاة والسلام وسماه ابراهيم - 00:56:41

نقول انه يستحب التسمية باسماء الانبياء. وحنكه بتمرة. يعني انه يمضغ التمرة ثم يضع من ريقه في ريق هذا الطفل ودعا له بالبركة. ودعوة النبي عليه الصلاة والسلام حرية بالاجابة. وهنا - 00:57:01

النبي عليه الصلاة والسلام ان يدعوه له بالبركة. لأن البركة شيء عظيم. فإذا بارك الله تعالى في الانسان نفع الله به نفعا عظيما. ولهذا قال عيسى وجعلني مباركا اينما كنت. قال المفسر في تفسيرها اي معلما للناس الخير نفاعا لهم - 00:57:21

هذا هو المبارك المبارك هو الذي ينفع الناس ويعملهم الخير وانت تجد من الناس من هو دائما يأتيك بالاخبار السعيدة يساعدك يعينك لا يأتي منه الا الخير هذا رجل مبارك عكسه الشؤم - 00:57:41

الذى لا يأتي من الاخبار السيئة. ودائما لا ترى منه الا الشر. فهناك اناس يجعل الله فيهم البركة. من اعظم ادعية الدعاء بالبركة. ولهذا دعا النبي عليه الصلاة والسلام لهذا غلام البركة. فيدعونا لنفسه بالبركة اللهم اجعلني مباركا اينما كنت - 00:58:01

البركة في وقته وعمره. اللهم بارك لي في وقتي وفي عمري. يدعونا بالبركة في صحته. اللهم بارك لي في صحتي. يدعو برقة في ماله اللهم بارك لي في مالي. البركة في اهله في اولاده. في علمه فالدعاء بالبركة من الادعية العظيمة التي - 00:58:21

يففل عنها كثير من الناس. فان البركة اذا حلت في شيء نفع الله تعالى به عظم به النفع. ربما يكون الانسان ابن واحد يجعل الله فيه برقة خير من انسان عنده عشرة ابناء لا برقة فيهم - 00:58:41

وانت ترى في اموالك ترى بعض الاموال فيه بركة وبعض الاموال ليس فيها بركة مثلا ترى سيارة نفعها كبير خرابها قليل. سيارة اخرى كثيرة المشاكل وكثيرة الخراب. هذه فيها بركة الاولى فيها بركة. فالبركة شيء - 00:58:57

الله تعالى في النفوس وجعله الله تعالى في الاوقات وفي الاعمار وفي الاموال وفي ايضا الاولاد وفي الزوجات ايضا بعض الزوجات تكون مباركة. تعين صاحبها على امور الدين والدنيا. وبعضهن على العكس. تكون شؤما على الانسان - 00:59:17

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان كان الشؤم في شيء ففي ثلاث. المرأة والدار والدابة. فالشاهد ان الدعاء بالبركة من الادعية التي يغفل عنها كثير من الناس. والنبي عليه الصلاة والسلام هنا دعا له دعا له بالبركة. نعم - 00:59:37

حدثنا ابو الوليد حدثنا زيدابن ابي علاقة سمعت المغيرة ابن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان الناس في الجاهلية يعتقدون ان الشمس والقمر ينكسفان موت عظيم او ولادته عظيم. وكان - 00:59:57

قدر الله ان وافق كسوف الشمس في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في يوم ولادة في يوم موت ابراهيم. في يوم موت ابراهيم. فقال انكسفت موت ابراهيم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياة احد. وانما هما ايتان يخوف الله بهما عباده - 01:00:17

نعم الاذان؟ طيب نعم تفضل اخذ الحديث بعدنا باب تسمية الوليد اخبرنا ابن الفضل ابن دكين حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعتين - 01:00:37

قال قال اللهم انجي الوليد ابن الوليد وسلمة ابن هشام وعياشا ابن ابي ربيعة. والمستضعفين بمكة من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر. اللهم اجعلها عليهم سنبينك سيدى يوسف. آآ اشار المؤلف رحمه الله بهذه الترجمة الى انه لا بأس - 01:00:57

بالتسمية بالوليد وقد روی حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يسمى الرجل ولیدا وقالوا ان الوليد من اسماء قدرة لكن هذا الحديث ضعيف. هذا الحديث اخرجه الطبراني وحديث ضعيف جدا ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وكونه - 01:01:17 يعني يعني يقولون ان فرعون اسمه الوليد وكل من سمي ولیدا يكون جبارا. وهذا ليس على اطلاقه. يعني هناك بعض الولاة اسماؤهم الوليد كانوا من الجبارية فعلا لكن هناك اناس صالحون سموا باسم الوليد ولذلك هذا الصحابي الجليل الذي دعا له النبي عليه الصلاة

والسلام اللهم انجي الوليد بن الوليد - 01:01:37

النبي عليه الصلاة والسلام ولم يأمر بتغيير اسمه. ولهذا نقول انه لا بأس بتسمية وليد او الوليد. لا بأس بذلك والنهي المروي في ذلك ضعيف لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالتسمية بوليد او الوليد لا بأس بها. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وصلى الله -

01:01:57

وسلم نبينا محمد الله اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله. اشهد ان لا الله الا محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:02:17

الله لا اله الا الله اللهم صلي وسلم ما تيسر من الاسئلة سائل يقول ابي متوفى باسم معناه اسمه معناه غير هل يجوز لي ان اغيره الى اسم افضل منه من حيث المعنى؟ ليس لك ان تتصرف باسم ابيك. اما اسمك انت انت حر - 01:03:27
لكن اسم ابيك ليس لك حق في ان تتدخل في اسمه. وان تغير اسمه. ولذلك نقول اه ان هذا هو اسم ابيك. وهذا هو يعني قدرك انك ابن فلان ابن فلان - 01:04:17

وينبغي ان ترضى بذلك. اما لو كان اسمك انت فلاناً بأس ان تغيره لما هو احسن. واما اسم ابيك فانك لا تملك ذلك انما هذا خاص شيء خاص بابيك وابوك قد توفي فلا تملك التغيير في هذه الحالة - 01:04:37

انا شاب احس نفسي احسني مسترقيما ولكن يعني اصبت في الاونة الاخيرة يعني بعض ارتكاب يعني بعض المعاشي ويطلب آن النصيحة يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لكل شره وكل شرة فترة. ومن كانت فترة فترته الى سنتي فقد هدي. هذا الحديث رواه الترمذى بسند صحيح. ما معنى هذا الحديث؟ ان - 01:04:57

كل شيء شره يعني لكل شيء يعقبه نشاط. ويعقب هذا النشاط فتور. وكل شرة فترة فالانسان لا يمكن ان يكون على و蒂رة واحدة. في النشاط وفي الاجتهد في الطاعة. النفس - 01:05:27

يأتيها ما يأتيها من الفتور. لكن مرحلة الفاتورة هذه مرحلة خطيرة. ينبعي ان يكون الانسان حذراً لهذا قال عليه الصلاة والسلام فمن كانت فترته الى سنتي فقد هدي. واكثر الانكسارات التي تحصل للمستقيمين في مرحلة - 01:05:47

هذه هي مرحلة خطيرة جداً. والمطلوب من الانسان في مرحلة الفترة والفتور ان يحرص على حافظ على الفرائض وعلى الواجبات وان يفعل ما تيسّر من النوافل. وان يجاهد نفسه والذين جاهدوا - 01:06:07

فيينا لنهدينهم سبنا. فلابد من مواجهة النفس. و اذا قدر ان الانسان ضعفت نفسه ووقع في معصية فليبادر الى التوبة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يذنب ذنباً ثم يقوم ويتوظأ - 01:06:27

اصلی رکعتین ویستغفر للله الا غفر الله له. هذی یسمیها العلما صلاة التوبه. والذین اذا فعلوا فاحشة او وظلموا انفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن یغفر الذنوب الا الله. ولم یصرعوا على ما فعلوا ولم یصرعوا على - 01:06:47

ما فعلوا وهم یعلمون. فالانسان كل بني ادم خطاء وخیر الخطائين التوابون. الانسان اذا وقع في معصية عليه ان یبادر بالتبه الى الله عز وجل وان یتعهد ايمانه وان یحرص على ان یتعاطى الاسباب التي یزيد بها الایمان - 01:07:07

ومن اعظم ما یزيد به الایمان ما ذکره الله تعالى في قوله انما المؤمنون الذين اذا ذکر الله وجت قلوبهم و اذا تلیت عليهم ایات اکمل الآیة زادتهم ایمانا. الاستماع للقرآن بتدبیر - 01:07:27

وايضا تلاوة القرآن بتدبیر. اذا كان الاستماع للقرآن بتدبیر یزيد الایمان فتلاوة القرآن بتدبیر یزيد الامام باب اولى. الارتباط بالقرآن العظيم. لكن بتدبیر هذا من اعظم اسباب الثبات ومن اعظم اسباب زيادة الایمان - 01:07:47

و اذا تلیت عليهم ایاته زادتهم ایمانا. فينبعي ان يكون المسلم نصيب من كتاب الله عز وجل كل يوم كل يوم يجعل لك نصيباً وهذا ما یسمیه السلف الصالح بالحزب ومعنى الحزب يعني القدر من القراءة - 01:08:07

ليس الحزب بالمعنى الاصطلاحي عند اهل التجويد انما المقصود به قدر من القرآن تحافظ عليه كل يوم. قد تزيد عليه لا بأس لكن لا تنقص و اذا قلت انه عرض لك عارض فتفقضيه. كما قال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحیحا

مقيما وقال من نام عن حزبه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب كانما قرأه من الليل رواه مسلم. اذا من اعظم اسباب الثبات ومن اعظم اسباب زيادة الایمان الارتباط بالقرآن العظيم - 01:08:47

لكن كما ذكرنا بتدبر تلاوة واستماعا. فمثلا اذا من ذكر الجنة ذكر النار ذكر الاخرة ذكر يعني آآ الآيات التي تحرك القلوب تقف معها وتترددتها وتكررها وتتأمل معانيها هذا من اعظم اسباب زيادة الایمان. ايضا من اسباب زيادة - 01:09:07

الایمان الاكثار من ذكر الله عموما. لأن النفس البشرية اذا تعلقت بالحياة المادية فان القلب يقسو ويضعف الایمان. اما اذا تعلق الانسان بالله عز وجل واكثر من ذكره فيرق قلبه ويزيد ايمانه. لهذا جاء رجل الحسن رحمة الله وقال يا ابا سعيد اشكو قسوة اجدها في قلبي

فما العلاج - 01:09:27

قال اذب قسوة قلبك بكثرة ذكر الله عز وجل. ايضا من الاسباب الصحبة الصالحة. الانسان يتأثر بجلساته يكاد جلساتهم من اهل الخير والصلاح فهذا هذا من اعظم اسباب الثبات. يذكرونها اذا نسي ويعينه اذا ذكر - 01:09:57

اعظم اسباب الثبات وزيادة الایمان لكن اذا كان اصحابه ارباب دنيا فان هذا مما يكون سببا انغماسه في الدنيا وفي الحياة المادية وابتعداه عن عن زيادة الایمان. ايضا من اسباب زيادة الایمان ومن اسباب الثبات ايضا. بل هو من اعظم - 01:10:17

اسباب الثبات ما ذكره الله تعالى في قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا. ان لك في النهار سبحا طويلا. ناشئة الليل هي صلاة بعد القيام من النوم. هذه من اعظم اسباب الثبات. هي اشد وطئا يعني - 01:10:47

اكثر مواطنة ما بين القلب واللسان واقوى وقيل يعني اصوب قراءة اعظم على التدبر. وهي ايضا تدل على ان الانسان الذي يفعل ذلك انه صادق مع الله وانه بعيد عن النفاق. لهذا قال السلف ما قام الليل منافق. وهو وقت النزول الالهي ينزل ربنا الى السماء الدنيا -

01:11:12

حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول هل من داع فاستجيب له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ وذلك كل ليلة. فما اجمل ان تقوم قبل الفجر وتصلی ما كتب الله لك ثم تختتم ذلك بالوتر. ثم تأتي للمسجد وتصلي صلاة الفجر فتكون في ذمة الله -

01:11:32

وصلى الصبح فهو في ذمة الله. اذا فعلت ذلك هذا من اعظم اسباب الثبات. لأن هذه الصلاة صلاة الليل تعطيك زادا روحيا يكفيك طيلة اليوم. طيلة اليوم. هذا الزاد الروحي اذا تكرر كل ليلة وانت تأتي به فهذا من اعظم اسباب زيادة الایمان - 01:11:52

اعظم اسباب زوال القبور. ومن اعظم اسباب الثبات. هذه ابرز يعني الاسباب وهنالك اسباب اخرى ربما لا يتسع المقام لذكرها. هل يجوز ان يتعرّض الرجل برائحة الزعفران لا بأس بذلك انما الممنوع هو المحرم فقط اما غير المحرم فيبقى على الاصل الاصل ان

الانسان له يتتعطل - 01:12:12

باي عطر قل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده اه فالتعطر برائحة الزعفران او بغيرها لا بأس به هل من توجيه للطلاب حلقات تحفيظ القرآن الكريم؟ يعني هو يقول بعضهم يحضر هذا الدرس آآ النبي صلى الله - 01:12:42

الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه. متفق عليه. قال ابو عبدالرحمن احد القراء المشهورين وقد بقي في المسجد يعلم الناس القرآن مدة طويلة قيل انه بقي سبعين سنة. قال فهذا الحديث هو الذي اقعدني هذا المقعد. يريد ان ينال الخيرية المذكورة في هذا الحديث - 01:13:12

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. هذا الذي يتعلم القرآن ويعلم الناس هذا خير الناس. ثم ايضا حلقات تحفيظ القرآن كريم اذا كانت في المساجد فاحسروا انه ينطبق عليه قول النبي عليه الصلاة والسلام ما اجتمع قوم في بيته من بيوت الله يتلون كتاب - 01:13:42

الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفظتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم. طلاب حلقات التحفيظ يجلسون في المسجد. يتدارسون كتاب الله عز وجل. فيرجى ان ينالوا هذه الفضائل - 01:14:02

المذكورة في هذا الحديث. ولذلك الالتحاق بهذه الحلقات هو من اسباب الصلاح ومن اسباب الاستقامة لأن هذا القرآن عظيم

ومبارك. كتاب انزلناه اليك مبارك ليتذمروا اياته والله تعالى يرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. وينبغي لمن التحق بهذه -

01:14:22

الحلقة ان يحرص على الانتظام في الحضور وعدم الغياب. لأن بعض الطلاب يغيب ويحضر ولا هذا لا يستفيد كثيرا. ينبغي الانتظام في الحضور. وينبغي ايضا المراجعة لما حفظ فان المحفوظ سريع التفلت كما قال عليه الصلاة والسلام تعاهدوا القرآن - 01:14:52 والذى نفسي بيده له اشد تفلتا من الابل في عقلها. وسرع التفلت. وايضا حتى يقوى الحفظ. من افضل الطرق الحفظ التكرار. كرر المحفوظ. ما ت يريد ان تحفظه من ايات كرره. لكن ما يكفي مرة ولا مرتين ولا عشر ولا عشر - 01:15:22 كرره على الاقل خمسين مرة. ستجد قوة في الحفظ وان اوصلت الى مئة مرة كان هذا اقوى هل صحيح ان السلف كانوا لا يبالون باسعار العطورات الغالية؟ العطورات التي قيمتها فيها - 01:15:42

وعند الانسان قدرة على الشراء لا يعتبر هذا من الاسراف لكن بشرط ان يكون الانسان عنده قدرة اما انسان فقير ويشتري عطرا غاليا باهظ الثمن هذا قد يدخل في الصدف مرتبطة ايضا بالحالة المادية للانسان. فاذا كانت هذا العطر قيمته فيه حيث يكون جيد -

01:16:04

تبقي ريحته رائحته مدة طويلة وكان الانسان ذا يسار وعنه قدرة على شرائه فلا بأس بذلك ولا يدخل هذا في اشراف المذموم. الاسراف المذموم ان الانسان يشتري اشياء لا يحتاج لها. او يشتري اشياء مبالغ فيها - 01:16:29

عرفوا ويستنكرونها الناس في عرفهم اما اذا كان الشيء غير مستنكر عرفا واشتراكا الانسان فلا بأس بذلك فالذى يضبط هذا هو هو العرف هو عرف الناس العلاج في النظر المحرم - 01:16:49

علاج ان الانسان يستحضر مراقبة الله تعالى له. كما قال بعض السلف لا يجعل الله اهون الناظرين اليك وادا وقع في المعصية يتوب الى الله عز وجل. ويحرص على مجاهدة النفس. فان النفس بطبعها - 01:17:13

تميل الهوى كما قال سبحانه واما من خاف مقام ربه ونهى النفس. ونهى النفس عن الهوى ان الجنة هي المأوى. الناس بطبيعتها تميل للهوى تحتاج الى نهي. تحتاج الى حزم والى عزم الانسان النفسي اذا رأت من الانسان قوة فان - 01:17:33

انقاد له وايضا ان يشغل الانسان نفسه بالاشياء النافعة المفيدة لان نفس ان لم تنشغل بالخير انشغلت بالشر ما الافضل حضور حضور الصلاة على الاموات؟ او الجلوس في الحلقة لتعلم القرآن. يعني كلها عمل صالح كلها - 01:17:53

عمل صالح وهنا تأتي الموازنة بينهما ايهما اكثر مصلحة؟ فاذا كان لو مثلا الصلاة على الجنائز فاته تعلم القرآن. بقاوه في الحلقة يكون افضل. نتعلم القرآن من الاعمال الصالحة العظيمة خيركم من تعلم القرآن وعلمه. اما لو امكن الجمع فهذا هو الاولى. ان يذهب للصلاة على الاموات ثم يأتي الحلقة او يجعل - 01:18:30

الحلقة بعد المغرب هذا هو الافضل امكن الجمع ان لم يمكن الجمع فكونه يتعلم القرآن هذا يعني هو الافضل لانه ينال به الخيرية ولأن الصلاة على اموات عمل صالح ويستطيع الانسان يحصل اعمالا صالحة اخرى بينما تعلم الحلقة تعلم القرآن في - 01:19:00

الحلقة قد يفوت عليه خاصة يعني اذا ذهبت المرحلة العمرية للتعلم مرحلة الشباب قد يصعب عليه التدارك فيما بعد فيعني ربما يعني نقول هنا ان التعلم انه افضل. لكن امكن الجمع فلا شك ان هذا هو الاكمel والاحسن - 01:19:20

ونكتفي بهذا القدر والله اعلم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:19:41